

أهالي المخطوفين الصيداويين يبرقون إلى الأسد ووبري وجنبلاط وحلو مناشدين التدخل لإطلاق سراح ابنائهم



١٥١/١٥/٣١

(محمد صالح)

من الندوة الصحافية لاهالي المخطوفين

صيدا - « السفير »

ناشدت لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين الصيداويين الرئيس السوري حافظ الأسد والمدير الرسولي للطائفة المارونية المطران ابراهيم الحلو والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط « العمل على اطلاق سراح ابنائهم ووضع حد لهذه القضية الانسانية ».

فقد عقدت اللجنة مؤتمرا صحافيا في مقر امانة الشؤون الاعلامية في التنظيم الشعبي الناصري في صيدا امس ، حضره عدد من امهات المخطوفين والمفقودين وابنائهم ، وتليت في المؤتمر نصوص برقيات وجهتها اللجنة الى كل من الرئيس الأسد والمطران حلو والوزيرين بري وجنبلاط .

كما تلا فاروق الحبال بيانا باسم اللجنة تمنى فيه ان تكون سنة ١٩٨٦ « افضل من السنوات السوداء الغابرة بالنسبة للجماهير اللبنانية » ، وذكر « بقضية المخطوفين في كل لبنان كقضية انسانية عادلة وهي قضية العصر الحديث » .

وطالب حبال الجميع تبني هذه القضية ومناصرتها « في سبيل الوصول بها الى نهاية سعيدة ، تزيل الكابوس الرازح على صدورنا وتضع حدا لمعاناتنا » .

وناشد حبال في البيان « قادة جميع القوى الفاعلة على الارض اللبنانية النظر الى قضية المخطوفين نظرة انسانية بعيدا عن السياسة والحزبية » وقال : اننا نناشد موقعي اتفاق دمشق ايلاء امر اطلاق جميع المعتقلين لدى كل الاطراف ومن جميع الطوائف الاولوية . عساها تكون الثلج الناصع الذي يزيل سواد القلوب الناتج عن الحرب المزمنة .

برقيات

وتلا حبال نصوص برقيات وجهتها اللجنة الى كل من الرئيس الأسد والوزيرين بري وجنبلاط والمطران حلو ، وهنا نص البرقية للرئيس الأسد : « ان

اهالي المخطوفين الصيداويين وهم يراقبون كجميع اللبنانيين جهودكم الجبارة الدؤوبة للتوفيق بين قادة القوى اللبنانية الفاعلة في لبنان وتقريب وجهات النظر لازابة الخلافات بينهم في سبيل الوصول بلبنان الى شاطئ الامان يناشدونكم شمل قضيتهم الانسانية العادلة برعايتكم الكريمة واقناع قادة القوى التي ستوقع على الاتفاق الثلاثي برعايتكم ان يستهلوه باطلاق سراح جميع المعتقلين اذ ان هذه الخطوة هي الطريقة الوحيدة لغسل قلوب جميع اللبنانيين تمهيدا لفتح صفحة جديدة بيضاء في تاريخ لبنان الحديث » .

□ جاء في البرقية الموجهة للمطران حلو : « ان اهالي المخطوفين الصيداويين الذين سرهم وصولكم الى مركزكم الجديد الذي تستحقون يهنئونكم بمناسبة الاعياد المجيدة ويتمنون عليكم حمل لواء قضيتهم الانسانية العادلة والعمل على اطلاق سراح ابنائهم واخوتهم المعتقلين لدى القوات اللبنانية وانتم بما لكم من مقام كريم وكلمة محترمة مسموعة قادرون على التحدث الى قادة القوات اللبنانية التي تحتجزهم والتاثير عليهم واقناعهم بان خطوة كهذه سوف تكون بلسما شافيا لجراح الكثير من الالباء والامهات والاخوة والاخوات وصفحة بيضاء يستهلون بها سنتنا الجديدة علها تكون كالثلوج الناصعة التي بدات تكلل جبال لبناننا الحبيب فتتمثل بها قلوبنا » .

وتضمنت البرقيتين الى الوزيرين بري وجنبلاط الآتي : « ان اهالي المخطوفين يناشدونكم تبني قضيتهم الانسانية في سبيل اطلاق ابنائهم واخوتهم المعتقلين لدى القوات اللبنانية على ان يكون اول ثمرات توقيع الاتفاق الثلاثي وبداية النهاية لمعاناتنا ومعاناة جميع اللبنانيين » .